الثورة الأربعاء 25 شوال 1433 هـ - 12 سبتمبر 2012م العدد (17466)

حكومة فياض تستجيب للاحتجاجات بخفض الأسعار

توغلات إسرائيلية ومصادرة أراضٍ في غزة والضفة

■ ،، غزة/رام الله/ وكالات

توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس في دير البلح ومخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأكدت مصادر فلسطينية: إن قوات الاحتلال المعززة بالدبابات والجرافات العسكرية توغلت مئات الأمتار شرقي مدينة دير البلح، وسط إطلاق نار كثيف وقامت بأعمال تمشيط وتجريف لمساحات من الأراضي للمواطنين.

كما توغلت قوات الاحتلال مئات الأمتار شرقي مخيم البريج وقامت بأعمال تجريف وتمشيط واسعة في المنطقة وسط اطلاق نار كثيف ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي تطور لاحق توغلت اليات الاحتلال الإسرائيلي أمس شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن عدة دبابات وجرافات إسرائيلية توغلت وسط إطلاق نار كثيف لمسافة ٣٠٠ متر انطلاقاً مما يسمى 'موقع كيسوفيم' العسكري شرقي المدينة وشرعت بعمليات تجريف وتمشيط في المنطقة.

وأضافت أن عملية التوغل رافقها تحليق للطيران المروحي في سماء المنطقة.

وفي ذات السياق فتحت زوارق الاحتلال أمس نيران أسلحتها تجاه قوارب الصيادين في بحر مدينة غزة دون أن يبلّغ عن وقوع إصابات.

في غضون ذلك قررت الحكومة الإسرائيلية أمس الثلاثاء مصادرة أكثر من ٨٠٠ دونم من أراضي الفلسطينيين لصالح فتح وتوسعة طريق التفافي "طريق زواتا" غربي نابلس في الضفة الغربية.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس في تصريحات صحفية أمس: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي سلمت قرارات المصادرة رسميا إلى أصحاب الأراضي التي تعود ملكيتها إلى قرى بيت ايبا والناقورة وزواتا وإجنسنيا غربي المدينة.

واعتبر دغلس القرار الذي يتزامن مع اعتداءات المستوطنين على ممتلكات المواطنين تصعيدا جديدا من قبل الحكومة الإسرائيلية، مطالبا اللجنة الرباعية الدولية بالتدخل الفوري لوقف تطبيق قرار المصادرة.

من جهة أخرى طالب رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض الدول العربية الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه السلطة الفلسطينية وتقديم كل الدعم المالي اللازم لها في أسرع وقت.

وأوضح فياض خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر مجلس الوزراء في رام الله أمس، أن حكومته قررت تخفيض بعض أسعار السلع والوقود والمحروقات إلى ما كانت عليه سابقاً قبل اندلاع الاحتجاجات في مدن الضفة الغربية.

وأشار فياض إلى أن السلطة الفلسطينية تعاني من أزمة مالية خانقة تعطلها عن سداد كافة الديون المترتبة عليها والإيفاء برواتب الموظفين الفلسطينيين خلال الأشهر المقبلة.

وعلى صعيد متصل اعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن معارضتها ترشيح فلسطين للحصول على عضوية دولة غير عضو في الأمم المتحدة، وهو مشروع ينوي الرئيس الفلسطيني محمود عباس تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية سبتمبرالحالي .

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند: ما زلنا نقول بوضوح " نعتقد أن الطريق الوحيد الواقعي كي يكون للفلسطينيين دولة يمر بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل".. مؤكدة أن واشنطن تجري "بالتأكيد اتصالات مع الرئيس عباس".

وأضافت نولاند: "نعمل بكد عبر اللجنة الرباعية من اجل الشرق الأوسط (الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا) ومباشرة مع الإسرائيليين والفلسطينيين لتشجيعهم على العودة إلى طاولة المفاوضات".

وأوضحت "لكن كل ما يمكننا فعله هو حثهم. لا يمكننا أن نرغمهم. يعود لهم أمر صنع السلام".

واشنطن تدعو سيول وطوكيو وبكين للحوار

■ ،، واشنطن /

جددت الولايات المتحدة دعوتها الى تسوية النزاعات الإقليمية القائمة بين كوريا الجنوبية واليابان والصين من خلال الحوار.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فكتوريا نولاند في مؤتمر صحفي أمس إن واشنطن تطالب بضرورة إجراء حوار ومفاوضات حول خلاف كوريا واليابان بشان ملكية جزر دوكدو ، والخلاف الصيني والياباني حول جزر سينكاكو.

واوضحت نولاند أن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون التقت مع الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك ورئيس الوزراء الياباني يوشي هيكو نودا بصورة منفصلة على هامش منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والباسيفيك الذي عقد في مدينة فلاديفوستوك الروسية وشجعتهما على إجراء حوار بينهما.

وفي وقت سابق، قررت اليابان رسميا تأميم جزر سينكاكو، ورداً على ذلك، أعلنت الصين عن خط الأساس للحدود البحرية الإقليمية ، مما أدى إلى تصاعد التوترات بين البلدين.

تحرير أربعة رهائن سوريين

■ ،، بيروت/

قال أحد أفراد أسرة لبنانية ذات نفوذ أمس إن قوات الأمن اللبنانية حررت أربعة رهائن سوريين في غارة في بيروت ضد العشيرة التي خطفتهم الشهر الماضي.

واصيب رهينة تركي في الغارة وقال ماهر المقداد من عشيرة المقداد لرويترز انه علم أن التركي أصيب بالرصاص إما في الصدر أو الكتف.

وصرح مصدر أمني بانه جرى تحرير أربعة أشخاص في الغارات التي شنت ليلا جنوبي العاصمة اللبنانية إلا انه لم يؤكد التصريح الخاص بالرهينة التركي.

وكانت عشيرة المقداد خطفت اكثر من ٢٠ شخصا بينهم تركي في منتصف اغسطس ردا على خطف أحد أبناء العشيرة في دمشق من جانب مقاتلي المعارضة السورية الذين يسعون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

قصف مواقع متمردين أكراد

■ ،، أنقرة/

قتل ما لا يقل عن ٢٦ شخصاً من حزب العمال الكردستاني خلال عمليات قصف قام بها الجيش التركي شمال العراق.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن مكتب حاكم هكاري قوله في بيان صدر أمس الأول إن العمليات في المنطقة المذكورة لا تزال جارية.

و كان جنديان تركيان قتلا وأصيب سبعة آخرون يوم الأثنين في جنوب شرق محافظة هكاري.

من جهة ثانية أشارت هيئة الأركان العامة التركية إلى أن ٨٨ جندياً تركياً قتلوا خلال العمليات العسكرية شمال العراق حتى السادس من الشهر الحالي.

في الذكرى الحادية عشرة للحادث

تأبين خافت لضحايا ١١ سبتمبر يعكس تراجع اهتمام الأمريكيين بهذه المأساة

متابعة / قاسم الشاوش

■ ،، أحيى الأمريكيون امس الذكرى الحادية عشرة لهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ التي أودت بحياة ٢٩٧٧ شخصا في نيويورك وخارج واشنطن وفي بنسلفانيا..وتأتي ذكرى هجمات سبتمبر هذا العام ببساطة نسبية تعكس تراجع حدة موقف الامريكيون تدريجيا حيال هذه المأساة..

وكما يحدث كل سنة أقيمت مراسم تأبين لضحايا الهجمات عبر تلاوة أسمائهم جميعا سواء في موقع مركز التجارة العالمي أو مقر وزارة الدفاع الأمريكية أو شانكسفيل في ولاية بنسلفانيا. وكالعادة وقف الأمريكيون دقائق صمت في الأوقات التي صدمت فيها الطائرتان برجي التجارة العالمي ثم ساعة انهيارهما..

لكن هذه السنة لم يلقي رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ ولا اي شخصية سياسية من الصف الأول اي كلمة خلافاً لما جرى في ٢٠١١ في الذكرى العاشرة للكارثة.

ووقف الرئيس باراك اوباما وزوجته ميشيل دقيقة صمت خارج البيت الابيض قبل أن يزورا نصب البنتاجون.

أما نائب الرئيس جوزف بايدن فقد توجه إلى شانكسفيل في بنسلفانيا حيث تحطمت الرحلة رقم ٩٣ لشركة يونايتد ايرلاينز، التي قاوم ركابها الخاطفين.

وقد دعا وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا الاثنين الى عدم نسيان الجنود الأمريكيين "الذين يقاتلون ويموتون" في افغانستان.

وقال خلال زيارة لنصب شاكنسفيل في بنسلفينيا (شرقاً) الذي اقيم لتكريم ضحايا هذه الرحلة "أصلي بينما نستذكر ١١ سبتمبر، لنخصص بعض الوقت لنستذكر تضحيات الذين قاتلوا وماتوا حتى لا تتكرر مثل هذه الأحداث أبداً".

والحدث الابرز الثلاثاء هو أن الحملة الانتخابية الرئاسية لن تتوقف؛ فالرئيس الأسبق بيل كلينتون الذي القى خطاباً مؤثراً خلال مؤتمر الحزب الديموقراطي لتأييد اوباما، سيزور ميامي في ولاية فلوريدا لدعم الرئيس المنتهية ولايته.

ويرى عدد كبير من الأمريكيين أن المراسم التي أقيمت في الذكرى العاشرة للاعتداءات قبل عام واحد شكلت ذروة الاحتفالات.

وقد ساهم قتل أسامة بن لادن بأيدي قوة خاصة أمريكية في مايو ٢٠١١ بقرار من اوباما، في هذه القطيعة النسبية مع العقود الماضية.

وفي نيويورك، يجري تشييد ناطحة سحاب جديدة يبلغ ارتفاعها ٥٤١ متراً اي ١٧٧٦ قدماً وهو رقم رمزي يشير الى سنة استقلال الولايات المتحدة. وسيصبح اعلى مبنى في نيويورك وفي الولايات المتحدة كما كان برجا مركز التجارة العالمي.

وبالتزاما مع هذه الذكرى حذرت حركة طالبان من أن القوات الأميركية يمكن أن تواجه هزيمة كاملة عسكريا وسياسيا واقتصاديا في أفغانستان، وأن الأميركيين في خطر في جميع أنحاء العالم، كما ذكر الاثنين المركز الأميركي لمراقبة المواقع المتشددة "سايت..

ويتزامن إحياء ذكرى ١١ سبتمبر مع تأكيد زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري مقتل نائبه أبو يحيى الليبي، الذي قتل في هجمة نفذتها طائرة أميركية من دون طيار في إقليم وزيرستان الباكستاني في الرابع من يونيو الماضي.

وكانت الحكومة الأميركية قد قالت إن ٧٠ ألفا من عمال الإنقاذ وسكان نيويورك الذين يعانون من بعض أنواع السرطان سيحق لهم الحصول على تعويض من صندوق مخصص لأولئك الذين قتلوا أو يعانون من اعتلال بالصحة جراء هجمات ١١ سبتمبر.

وذكر رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبيرغ أنه تم التوصل لاتفاق لاستئناف تشييد متحف ١١ سبتمبر الوطني في نيويورك، وكان تشييد المشروع قد توقف لأشهر بسبب نزاع حول تكلفته التي تتراوح بين ٧٠٠ مليون دولار ومليار دولار.